

نتنياهو وقائمة طلباته من أوباما قبل انتهاء ولايته

تحسين الحلبي

أعلن الناطق باسم البيت الأبيض في يوم الجمعة الماضي أن الرئيس أوباما «أذاب برودة علاقات إدارته في الأشهر الماضية مع نتنياهو وقرر الإبقاء على قائمة من المطالبات التي تحقّق لإسرائيل عدداً من الأهداف المحرقة»، وكان نتنياهو قد أعلن لكيرى من (دافوس) في سويسرا أن إسرائيل تطلب الآن زيادة المساعدة المالية السنوية التي تخصصها لها واشنطن من ٣ مليارات إلى ٥ مليارات لأن نفقاتها العسكرية ستزداد بعد حصول إيران على أموالها المجمدة في أعقاب رفع العقوبات، وبالمقابل يتحدث المسؤولون في إسرائيل أن كل مصلحة تحققها الولايات المتحدة في المنطقة ستحول إلى مصلحة إسرائيلية تخدم أهداف الحكومة الإسرائيلية في المنطقة، ويبدو أن نتنياهو بدأ يعد قائمة من المطالبات التي تحقّق لإسرائيل عدداً من الأهداف أولها رعاية إدارة أوباما قبل رحيلها في نهاية العام للجهود مع الدول الحليفة لها لإجراء تطبيع علني مع إسرائيل وخصوصاً المغرب ودول الخليج والسودان. وثاني هذه الأهداف: التعامل الطبيعي مع المستوطنات في الضفة الغربية واستيراد منتجاتها بحجة أن هذه المستوطنات تقوم بتشغيل الفلسطينيين في مصانعها، وثالث هذه الأهداف: ممارسة الضغوط على القيادات الفلسطينية للتجاوب مع الشروط الإسرائيلية لخطّة السلام ومن دون دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وكان لأوري أريئيل وزير الاستيطان قد طالب الدول العربية النشطة الغنية برصد مليارات من الدولارات لتوطين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية في دول مجاورة لأن الضفة الغربية لن تتسع لليهود والفلسطينيين معاً، ويذكر أن عدد المستوطنين في أراضي الضفة الغربية وفي مدينة القدس أصبح ٩٠٠ ألف أي ٣٥٪ من أصحاب الأرض الفلسطينيين في الضفة الغربية. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت قبل ساعات من اجتماع نتنياهو في (دافوس) بوزير الخارجية الأميركي جون كيري قبل أيام عن مصادرة ٢٨٠ فدانا من الأراضي قرب مدينة أريحا في الضفة الغربية.

وكانت صحيفة جيزراليم بوست الإسرائيلية قد ذكرت في ١١ كانون الثاني الجاري أن وزير الاستيطان والزراعة (أوري أريئيل) قد طلب من الحكومة الإعلان عن ضم جميع الأراضي التي تحمل صفة (سي) وهي تشكل ٦٢٪ من أراضي الضفة الغربية ويوجد فيها معظم المستوطنات وقال أريئيل: «يتعين أن نبلغ نتنياهو (والكنيست) البرلمان أن الوقت قد حان للإعلان عن ضم هذه الأراضي في هذه المرحلة ثم سيمدح الوقت بعد ذلك لضم الأراضي ذات صفة (أ) و(باء) ولا مانع الآن أن يبقى في أراضي (سي) الخمسون ألفاً من الفلسطينيين الذين يقعون قرب المستوطنات». وكان وزراء إسرائيليون وآخرون وأعضاء كنيست قد طلبوا من الحكومة عدم انتظار نتائج أزمات الربيع العربي والانقسام والضعف الذي ستعرض له بعض الدول والبدء منذ هذه اللحظة بتسريع إجراءات تهويد القدس وإجراء ضم معظم أراضي الضفة الغربية وإعادة خطة لترحيل أكبر عدد من الفلسطينيين إلى خارج الضفة الغربية بالتنسيق مع بعض الدول العربية القادرة على تخصيص أموال كثيرة لتفقات توطينهم؟!

وكان الوزير (أريئيل) نفسه قد دعا في ٢/١١/٢٠١٥ بموجب ما نشرته المجلة الإسرائيلية الإلكترونية (SVMag) إلى التعاقد مع دولة لم يحدد اسمها توافق على توطين الفلسطينيين من الضفة الغربية مقابل مبلغ من المال أو مقابل أسلحة تحتاجها هذه الدولة. ومما لا شك فيه أن الملايين من الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة يتعرضون الآن لأشدّ الصعوبات من قوات الاحتلال ومن الظروف الاقتصادية والحصار بجميع أشكاله وبالمقابل ما تزال إسرائيل تعد للحرب واسعة النطاق على مليونين من الفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة وهذا ما أشار إليه وزير الدفاع الإسرائيلي (موشيه يعلون) حين قال إن تحديد ساعة الصفر ضد قطاع غزة إجراء سهل ما دام الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد دوماً.

ومن الواضح أن يعالون ينتظر الضوء الأخضر الأميركي الذي يتبنى دوماً سياسة التوسع الإسرائيلية في الحرب وفي الاستيطان وفي ترحيل الفلسطينيين بموجب ما يقوله الإسرائيليون علناً.

خبراء من الأمم المتحدة ينددون بجرائم الرياض ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية

الجيش اليمني واللجان الشعبية يقتلون عدداً من جنود نظام بني سعود ويدمرون مدرعة لهم في جيزان ونجران



الدمار الذي طال بيت القاضي يحيى عبيد بعد غارة جوية سعودية أسفرت عن مقتل زوجته وخمسة من أسرته في صنعاء (رويترز)

الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي المدعومة بالتحالف من جهة أخرى، في وادي مذاب بمنطقة معيرة، من دون أن ترد معلومات عن سقوط ضحايا في المواجهات.

أما في محافظة سارب الحاذية لمحافظة الجوف شرقي اليمن، فقد تحدثت مصادر عسكرية عن اندلاع مواجهات عنيفة بين الجيش واللجان الشعبية من جهة، وقوات هادي المدعومة بالتحالف من جهة أخرى في مناطق كوفل ومحيط جبل هيلان والمشجع، مع استخدام السلاح الثقيل، تزامن مع ذلك أكثر من ٤ غارات جوية لطائرات التحالف كغطاء

كاميرون يرفض دعوة المعارضة البريطانية لوقف توريد السلاح إلى السعودية

الدولي يستهدف فيها السكان المدنيين والمواقع المدنية ومن ضمنها المدارس والمستشفيات والمرافق الطبية والمخيمات التي يقطنها السكان الرحلون من بيوتهم». وأضاف إن هذه البيانات «تثير القلق».

وقدم التقرير ما مجموعه ١٥ توصية لتحسين الوضع الإنساني واحترام النظر حول الأسلحة، وأشار إلى وجود «شبكات تهريب الأسلحة تعود إلى ما قبل النزاع الحالي واستمرت في العمل حتى العام ٢٠١٥»، وأكد أن «أي هبة إنسانية تخفف آلام السكان لم تحترم كلياً من أي طرف يعني ولا حتى من التحالف».

وحسب الأمم المتحدة، فإن الحرب في اليمن أوقعت نحو ستة آلاف قتيل منذ آذار معظمهم من المدنيين.

(الميلادين - سانا - أ ف ب)

رفض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون نداءات المعارضة البريطانية بتعليق إمدادات الأسلحة إلى السعودية كونها «ستستخدم لاحقاً بانتهاك القانون الدولي».

وبرر كاميرون هذا الرفض خلال جلسة نقاش في البرلمان أمس أن تصدير الأسلحة البريطانية «سيطر عليه بعناية».

وكان زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين أورد خلال الجلسة بيانات تشير إلى أن التحالف بقيادة السعودية (في اليمن) «يوجه ضربات جوية في انتهاك للقانون الإنساني

روسيا اليوم

روحاني: ضرورة إعادة الأمن والاستقرار إلى سورية والعراق



الرئيس الإيراني خلال مؤتمر صحفي في روما (رويترز)

روحاني أن السعودية أخفقت في تنفيذ برامجها في المنطقة وهي تسعى إلى تخليط هذه الإخفاقات، مشيراً إلى أن «النظام السعودي يشن عدواناً على اليمن منذ عشرة أشهر من دون أن يحدد شيئاً كما لم يحقق أياً من أهدافه في العراق وسورية ولبنان». وتعلقاً على الأزمة التي تسود العلاقات الإيرانية السعودية بعد قيام النظام السعودي بإعدام رجل الدين الشيخ نمر باقر هذا الشهر قال روحاني إن «هناك مشاكل تعرضت لها علاقات البلدين في فترات مختلفة، إلا أن إعدام عالم ديني يبعث على الأسف البالغ ونحن ندين ذلك بشدة»، لافتاً إلى أن النمر لم يكن إرهابياً ولم يشارك في أي عمليات تمل بالأمم كما لم يقم بشيء سوى الحديث عن توفير الدشارة ومراعاة المسواة بين الجميع.

وأشار روحاني إلى أن البعض في إيران الجغرافيا وراء

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني ضرورة إعادة الأمن والاستقرار إلى سورية والعراق ومكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن روحاني قوله أمس خلال مؤتمر صحفي في روما في ختام زيارته لإيطاليا «إن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها المنطقة هي وجود تنظيم داعش الإرهابي وظاهرة العنف والحرب الإقليمية بين السعودية واليمن التي يجب وقفها». وجدد روحاني التأكيد على رغبة إيران في تسوية هذه الأزمات والاهتمام بالقضايا الرئيسية في المنطقة، كما اعتبر أن استتباب الأمن في المنطقة بخدم مصلحة إيران والسعودية، واصفاً البلدين بأنهما «جاران ولهما ثقتهما في المنطقة»، وقال: «نحن دعونا دوماً إلى إقامة علاقات جيدة وأخوية مع السعودية». وأوضح

«إسقاط الجنسية» يطيح بوزيرة العدل الفرنسية.. اليسار يحيى شجاعتها واليمين واليمين المتطرف يرحبان باستقلالها

قدمت وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا استقالتها إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند أمس الأربعاء تعبيراً عن معارضتها لمشروع تعديل دستوري يسقط الجنسية الفرنسية عن أصحاب الجنسية المزدوجة الذين يثبت توطينهم في أعمال إرهابية. وتأتي استقالة توبيرا (٦٣ عاماً) التي أعلنت الرئاسة استقالتها في بيان، بعد أشهر من التردد في اليوم الذي يعرض فيه رئيس الوزراء ماتويل فالس على النواب النص النهائي لمشروع إصلاح دستوري حول حالة الطوارئ وإسقاط الجنسية عن مرتكبي الاعتداءات الإرهابية.

وعلفت توبيرا في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حول سبب استقالتها وقالت: إن «المقاومة تكون بالصمود أحياناً، وبالرحيل أحياناً أخرى... لتكون الكلمة الفصل للأخلاقيات والحق». وقالت الرئاسة: إن الزبيرة قدمت استقالتها قبل زيارة أولاند للهند قبل بضعة أيام.

و جاء في بيان صدر عن الإليزيه أن أولاند وتوبيرا «اتفقا ضرورة إنهاء مهامها» وهي الوزيرة المعروفة بشخصيتها القوية. وسرعان ما عين مكانها جان جاك أوفواس (٥٦ عاماً) القريب من فالس والمتخصص في شؤون الأمن بعد أن تولى رئاسة اللجنة المكلفة إعداد القوانين في البرلمان الفرنسي. وقال أولاند أمس: إن الحكومة تحتاج إلى «حس أخلاقي جماعي وانسجام قوي»، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي. ورحب اليمين واليسار المتطرف باستقالة توبيرا ذات الأصول الإفريقية التي كانت هدفاً لانتقادات المعسكرين بسبب قانون زواج المثليين في ٢٠١٣.

وقالت رئيسة الجبهة الوطنية مارين لوين: «إنه لنا سار فرنسا، متممة توبيرا بأنها تسببت في «انهيار الوضع

الأمني» في فرنسا و«أضعاف سلطة الدولة»، من خلال سياسة «متساهلة» في معاقبة الجريمة. وقال النائب في حزب الجمهوريين اليميني هيرفيه ماريوتون: إن «استقالة كريستيان توبيرا أمر منطقي، لم تعد على توافق مع الحكومة».

ولم تخف توبيرا معارضتها للتعديل الذي ينص على إسقاط الجنسية عن المولودين فرنسيين والحاملين لجنسيتين وعلى إراج ذلك في الدستور. ويجيز القانون أصلاً إسقاط الجنسية عن الجنسين. وهذا الإجراء الرمزي الذي أعلنه

تطابق وجهتي النظر الروسية والمصرية حول مكافحة الإرهاب

وكالات

أكد رئيس البرلمان المصري، علي عبد العال، أنه بحث مع رئيس الدوما مجلس النواب الروسي سيرغي ناريشكين، مناقشة ملفات التعاون، وبعض القضايا السياسية المتعلقة بالشرق الأوسط كالوضع في سورية، مشدداً على تطابق وجهتي النظر بشأن ضرورة إيجاد حل سلمي في الشرق الأوسط، وكذلك فيما يتعلق بمقاومة الإرهاب. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره المصري، أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك» لألمانيا، أكد عبد العال أنه تم التأكيد على ضرورة الحوار بين البرلمانيين المصري والروسي وتبادل الزيارات وتشكيل لجنة للصدقة البرلمانية المصرية - الروسية. بدوره، أكد ناريشكين أن المباحثات مع المسؤولين المصريين نظرت في مكافحة الإرهاب، وأن هذا الملف يأتي على رأس أولويات الحكومتين المصرية والروسية، لافتاً إلى أن العملية الإرهابية التي وقعت في سيناء لم تؤثر على علاقات الصداقة والحميمية بين الشعبين.

وأوضح ناريشكين أن المباحثات تناولت ضرورة تشكيل تحالف دولي واسع لمحاربة الإرهاب، وروسيا ومصر يلعبان دوراً مؤثراً ومهما في هذا التحالف، لافتاً إلى أنه قبل أشهر قام بزيارة تونس والجزائر، وتم الاتفاق على دعم السياسة الروسية لتشكيل تحالف واسع لمحاربة التنظيمات الإرهابية بالمنطقة وعلى رأسها داعش.

وأشار ناريشكين إلى أن اللقاء مع الرئيس السيسي وعبد العال، تناول أهمية الحوار بين مصر وروسيا في جميع الملفات التي تهم الجانبين وعودة السياحة الروسية بشكل كامل إلى مصر في أقرب وقت ممكن.

ولفت ناريشكين إلى أن زيارته هي الأولى لرئيس برلمان أجنبي للبرلمان المصري ودليل على طبيعة العلاقات الخاصة بين مصر وروسيا، مضيفاً إن قرار الحكومة الروسية بفتح القنصلية في الغردقة يؤكد اهتمام روسيا بعودة السياحة لمصر.

بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره يتقدم الأستاذ عدنان احمد يوسف رئيس مجلس إدارة بنك البركة سورية وأعضاء المجلس والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في بنك البركة سورية بخالص العزاء والمواساة إلى الأستاذ محمد حلبي مدير عام بنك البركة سورية ولأسرة الفقيد بوفاة عمه:

المهندس مصطفى حلبي

الذي انتقل إلى جوار ربه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والصالحين وحسن

أولئك رفيقا ويلهم أهله الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011 9525

www.albaraka.com.sy

البركة